Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

متأثرة بمشكلات الزمن لا من حيث موضوعها ولا من حيث الواسطة التي يتم إدراكها من خلالها. وما تجاهله لسنغ، والنقاد السابقون مثل دوبو (Dubos) والنقاد اللاحقون مثل وندهام لويس، هو عامل التواصل في الفن. ويبدو أنهم ينسون أن الإدراك الحسي يجمع بين المدرك والأشياء المدركة، وأن النقد يعني ضمناً الناقد والعمل الفني المنقود، وكأنهم يعتبرون الفنون التشكيلية مشكلة وجود (أنتولوجية) مؤكدين هويتها المطلقة دون اكتراث بعنصر إدراكها من قبل الرائي، والذي يفترضون أنه آني ومن ثم لا ينطوي على مرور الزمن. ولتصوير ذلك نقتطف من وندهام لويس:

> الحركة، أو الأشياء التي يتم إدراكها في حال حركتها، أشد تجريداً من الأشياء الساكنة. ومن البديهي أن الشيء المتأمل أقل تجريداً من الشيء الذي هو موضوع التجربة أو الفعل. وبعبارة أخرى فإن الزمن أشد تجريداً من المكان. ولكن عملية تجريد المكان التي قام بها برغسون، وواصلها الفلاسفة موضوع دراستنا، تنكر أية خاصة مادية إلا ما تأتّى من نمط زمني، كبناء قطعة موسيقية. ولكنها لا يمكن إدراكها إلا كما تدرك الموسيقى، أي في الزمان لا في المكان، فهي تتطلب حركة ومدة لتكشف نفسها. ولا توجد لحظة واحدة معينة يمكن أن تدرك فيها بكليتها، وإنما ينبغي أن تؤخذ جزءاً جزءاً، يجب أن تعاش، ثم يتكشف النمط مع تكشف اللحن.